

زيتاً مخضوباً يمتزج بحبات العرق المخضوب
يتوهج بالماء المنسيّ على طرف الفرشاة
بثلاثة ألفاظ غصت بالرعب
وزجاج الشباك المكسور الصارخ بالريح الثلجية
وأيد تمتد من الظلمة في الدرب
تعصر الشمعة، والريحُ المجنونةُ تعوي في
ليل الأرصفة السوداء:
فرناندو . . فرنادو . . فرناندو . .

ماريانا تحتضن الثوب تواريه بين النهدين
في الدُّجِيّة إنسانٌ مجروح الجبهة
ترتعش بعينيه الأقمار
يتحسس آثار القيد الدامي فوق الرسغين
نادى مجروح الصوت حزيناً بمشارف غرناطة:
«ماريانا . . من غير الضوء الثابت في